

الدرس (84) من شرح العقيدة الواسطية من كلام شيخ الإسلام ابن تيمية ب المسجد الحرام

خالد المصلح

نعم وفي عرصة القيامة الحوض المورد للنبي صلى الله عليه وسلم. ماؤه اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل انيته عدد نجوم السماء. طوله شهر وعرضه شهر. من يشرب منه - [00:00:00](#)

رغبة لا يظلم بعدها ابدا ويدل على ثبوت الحوض لنبينا محمد صلى الله عليه وسلم. قول الله تعالى انا آآ اعطيناك الكوثر. وهو الخير الكثير الذي اتاه الله في الدنيا والاخرة - [00:00:22](#)

فمما اعطاه الله في الدنيا الهدى والنصر والتأييد وقرة العين والنفوس وشرح الصدر قلبه بذكره وحبه. بحيث لا يشبهه نعيمه نعيم في الدنيا البتة. واعطى وهو في الآخرة الوسيلة والمقام المحمود. وجعله اول من يفتح له ولأمته باب الجنة - [00:00:46](#)

واعطاه في الآخرة لواء الحمد والحوض العظيم في موقف القيامة الى غير ذلك. وقد جاء فيه من الاحاديث ما بلغ حتى التواتر. وكل هذه الاوصاف للحوض قد صحت عن النبي المختار صلى الله عليه وسلم. ففي صحيح البخاري من - [00:01:16](#)

عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم حوضي مسيرة شهر ماؤه ابيض من اللبن وريحه اطيب من المسك. وكيزانه عدد نجوم السماء - [00:01:43](#)

من شرب منه فلا يظلم ابدا وفي صحيح مسلم من حديث ثوبان وابي ذر رضي الله عنهما في وصف الحوض قال النبي صلى الله عليه وسلم واحلى من العسل. وفي رواية ابي ذر عرضه - [00:02:03](#)

مثل طوله يقول المصنف رحمه الله وفي عرصة القيامة يعني في ارضها التي يجمع الله تعالى فيها الخلائق الاولين والآخرين ويأتي بكل عبد في السماء والارض كما قال تعالى وان كنا من في السماء وان كل من في السماوات والارض الا اتي الرحمن عبدا. يأتون الى هذه الارض - [00:02:24](#)

وهذا المحشر وهذه العرصة التي يجتمع فيها هؤلاء كلهم في هذه العرصة اي في احوال القيامة وارضها الحوض المورد الحوض المورد الذي يرده اهل الايمان الحوض ثابت للنبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم - [00:02:52](#)

بدلالة الكتاب والسنة المتواترة. واجمع على ذلك علماء الامة. اما دليل الحوض المورد الثابت للنبي صلى الله عليه وسلم في القرآن فهو في قوله جل وعلا انا اعطيناك الكوثر فان الله تعالى اعطى رسوله صلى الله عليه وسلم الكوثر - [00:03:23](#)

والكوثر اسم لما ساقه الله تعالى وخص به رسوله صلى الله عليه وسلم من الخير الكثير فالكوثر هو خير كثير اعطاه الله تعالى لرسوله صلى الله عليه وسلم وما جاء في التفسير - [00:03:47](#)

من تخصيص الكوثر بنهر في الجنة او بالحوض او بغير ذلك مما ذكر انما هو من باب من باب التفسير بالمثل وليس تخصيصا للكوثر بذلك ابن كوثر معناه الخير الكثير - [00:04:08](#)

وهو في الدنيا والاخرة فقد ساق الله تعالى لرسوله خيرا كثيرا في دنياه وساق اليه صلى الله عليه وسلم في الآخرة من الخير ما بز به سائر الخلق وتميز عليهم - [00:04:30](#)

وقد ذكر العلماء نماذج لهذا الخير وامثلة لهذا الخير الذي ساقه الله تعالى لرسوله صلى الله عليه وعلى اله وسلم فمما اعطاه الله تعالى رسوله في الدنيا الهدى الذي ميزه الله به والعلم الذي شرح الله تعالى صدره له - [00:04:47](#)

هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق العلم والعمل فقد بلغ من العلم والعمل ما لم يبلغه احد من الخلق صلى الله عليه وسلم كما من عليه بالنصر والتأييد انا لننصر رسلنا والذين امنوا في الحياة الدنيا - [00:05:11](#)

ويوم يقوم الاشهاد فهو نصر في الدنيا وفي الآخرة ومن عليه بقرة العين وطمأنينة النفس وانسراح الصدر فكان اسعد الخلق في هذه الدنيا كما هو اسعد الخلق في الآخرة اعطاه الله تعالى - [00:05:30](#)

رفع الذكر كما قال سبحانه الم نشرح لك صدرك ووضعنا عنك وزرك الذي انقض ظهرك ورفعنا لك ذكرك فجمع الله تعالى له هذه العطايا وهي من الكوثر الذي يعطيه في الدنيا - [00:05:51](#)

شرح الصدر ووضع الوزر ورفع الذكر وكلها من الخير الكثير الذي اعطيه صلى الله عليه وسلم في الدنيا وقد من الله عليه علوم قلبية واحوال قلبية لم يبلغها احد من الخلق حتى انه كان يصوم اليوم تلو اليوم فيقول له اصحابه - [00:06:08](#)

لما نهاهم عن الوصال انك تواصل قال اني لست كيدكم اني ابيت يطعمني ربي ويسقيني. المقصود هنا ليس الطعام والشراب الذي يأكله الخلق. انما ما والله على قلب رسوله من الانسراح والبهجة التي تغنيه - [00:06:36](#)

عن طعام وشراب فكان في نعيم في ذكر ربه وطاعته لم يبلغه احد من الخلق ولا يشابهه نعيم من نعيم الدنيا لا من نعيم الاموال ولا من نعيم الاولاد ولا من نعيم النساء ولا من سائر ما يتنعم به الناس - [00:06:58](#)

ولهذا قال حبيب الي من دنياكم الطيب والنساء ثم قال وجعلت قرة عيني ابلغ واعلى ما ادركه من النعيم ما في مناجاة ربه وجعلت قرة عيني في الصلاة التي هي ذكر الله تعالى والذل له وعبادته - [00:07:21](#)

هذا كله مما اعطيه في الدنيا ومما اعطيه ايضا في الآخرة صلى الله عليه وسلم الوسيلة والمقام المحمود واما اعطيه ايضا في الآخرة ان جعله صلى الله عليه وسلم جعله الله تعالى بفضله لا - [00:07:41](#)

اول شفيق في الجنة ويستفتح باب الجنة فلا يفتح لاحد قبله صلى الله عليه وعلى اله وسلم واعطاه لواء الحمد اذ ان الله يفتح له من حمد ربه ما لا يعلمه - [00:08:01](#)

في دنياه كما جاء ذلك في الصحيح من حديث انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في حديث الشفاعة فاستأذن على ربي فيؤذن لي ويلهمني محامد احمده بها لا تحضرني - [00:08:19](#)

الان اي لا يعلمها الان صلى الله عليه وسلم يفتحها الله تعالى له في الآخرة. كل ذلك من الخير الكثير الذي يعطيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومنه الحوض المورود - [00:08:36](#)

فالحوض المورود مما اعطيه النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم في ذلك الموقف ولكل نبي حوض كما جاء ذلك في حديث سمرة عند الترمذي باسناد لا بأس به لكن حوضه صلى الله عليه وسلم مختلف - [00:08:48](#)

من جهة عظم هذا الحوض ومن جهة كثرة من يرد عليه حوضه صلى الله عليه وسلم فهو اكثر الانبياء تابعا صلى الله عليه وعلى اله وسلم وقد جاء خبر الحوض في احاديث عديدة - [00:09:11](#)

وهي متواترة جاء فيها الخبر عنه وعن صفاته ومن ذلك ما جاء في صحيح في الصحيحين صحيح البخاري ومسلم من حديث انس رضي الله تعالى عنه ومن حديث عبد الله بن عمرو رضي الله تعالى عنه في صفة الحوض - [00:09:32](#)

حديث عبد الله بن عامر قال حوضي مسيرة شهر اي طوله ومسافته ماؤه ابيض من اللبن في لونه وريحه اطيب من المسك في شمه وكيزانه عدد نجوم السماء اي كثرة - [00:09:59](#)

من شرب منه فلا يظمأ ابد اي لا يلحقه ظمأ بالطلق فذكر في هذا الحديث سعت الحوض وطيب ما فيه وكثرة من يرده سعة الحوض في قوله صلى الله عليه وسلم - [00:10:25](#)

حوضي مسيرة شهر طيب ما فيه ماؤه ابيض من اللبن وريحه اطيب من المسك فجمع طبا المرء طيب الريح تجيب طيب المرأة في اللون وطيب الريح اطيب من المسك وقد جاء في حديث ثوبان - [00:10:47](#)

ذكر طيب المذاق فقال واحلى من العسل واحلى من العسل اما ما يتعلق الامر الثالث وهو كثرة من يرده فقد قال صلى الله عليه وسلم

وكيزانه اي اكوابه التي يشرب منه - 00:11:10

يورد بها الحوض عدد نجوم السماء كثرة ام عاقبته وجمال ماله من شرب منه فلا يظماً ابدا وهذا عطاء جزيل وفضل كبير خص به النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم - 00:11:34

اذ جمع له الله تعالى في هذا الحوض كل هذه العطايا والهبات في جميع المشروب وفي جميل عاقبته فقد تشرب شرابا حسنا ثم ينقطع عنك ولا يبقى له اثر لكن - 00:11:58

هذا الحوض طيب في منظره طيب في مذاقه طيب في ريحه يتلذذ به شاربه فينقطع عنه ظمأه لكنه ايضا يعقب صاحبه الا يظماً ابدا فنسأل الله ان يريدنا حوضه وان يرزقنا شفاعته - 00:12:17

وان يحشرنا في زمرة وان يتبعنا سنته ظاهرا وباطنا. فذلك الفضل ثمرة العمل في هذه الدنيا. فمن كان للسنة الزم وبها اعمل كان نصيبه من ورود الحوض مصاحبة النبي ومرافقته - 00:12:44

اكبر واكثر هذا ما يتعلق بالحوض فيما يتعلق بصفته وما فيه من الخصائص. اما ما يتعلق هل هو خاص بالنبي صلى الله عليه وسلم تقدم انه قال بعض اهل العلم ان الحوض خاص به صلى الله عليه وسلم وهو صحيح - 00:13:07

من جهة عظم الحوض ومن جهة كثرة ما يرد عليه اما ما يتعلق سائر الانبياء فان لهم حوضا كما قال النبي صلى الله عليه وسلم فيما جاء في حديث سمرة ان لكل نبي حوضا - 00:13:34

ولكن الذي ميزه الله تعالى به عظم حوضه وعظم كثرة ما يرد عليه ولذلك قال وانهم يتباهون ايهم اكثر واردا واني لارجو ان اكون اكثرهم واردا وهذا الحديث ضعفه بعض اهل العلم وقواه اخرون ما الذي يظهر؟ ان لكل نبي حوضا لكن النبي صلى الله عليه وسلم له من هذه الميزة - 00:13:57

ما ليس لغيره هذا ما يتصل نهاية ما يكون من الوقائع التي ذكرها المؤلف رحمه الله في ارض المحشر بعد ذلك اذا كان الصراط وما يكون من اجتياز الناس للصراط وعبورهم عليه. مسألة هل الحوض - 00:14:24

نبينا صلى الله عليه وسلم ام لكل نبي حوض فالحوض الاعظم مختص بنبينا صلى الله عليه وسلم لا يشركه فيه نبي غيره واما سائر الانبياء فقد قال الامام الترمذي في الجامع قال حدثنا احمد بن محمد بن نيزك البغدادي - 00:14:47

ان يقال حجتنا محمد بن بكر الدمشقي قال حدثنا سعيد بن بشير عن قتادة عن الحسن عن سمرة بن عن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي اوضة وانهم يتباهون ايهم اكثر واردة - 00:15:14

واني لارجو ان اكون اكثرهم واردا. وقال الامام الترمذي وهذا حديث غريب وقد روى الاشعث بن عبد الملك هذا الحديث عن الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا. ولم اذكر فيه عن سمرة وهو اصح - 00:15:39

وفي مسند البزاري من حديث عبدالله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لي حوضا ما بين بيت المقدس الى الكعبة. ابيض من اللبن فيه عدد الكواكب آني - 00:16:03

وانا فرضكم على الحوض ولكل نبي حوض. وكل نبي يدعو امته. فمن منهم من يرد عليه فنام من الناس ومنهم من يرد عليه ما هو دون ذلك. ومنهم من يرد عليه العصمة - 00:16:23

ومنهم من يرد عليه الرجلان والرجل ومنهم من لا يرد عليه لاحد فيقول اللهم قد بلغت اللهم قد بلغت ثلاثا وذكر الحديث هذا الحديث الشريف فيه ذكر مسألة - 00:16:43

ثبوت الحوض لسائر النبيين. وان الذي تميز به النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم ان الله خصه بعظم الحوض وطيبه وانه اكثر الامم واردا صلى الله عليه وسلم. واما ما ذكره من الحديث المتعلق بتفاوت الانبياء في كثرة ما يرد عليهم - 00:17:12

فقد جاء في ما رواه البخاري ومسلم من حديث سعيد بن جبير رضي الله تعالى عنه عن ابن عباس في عرض الامم ان الله قال النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم عرضت علي الامم - 00:17:37

فرايت النبي ومعه الرهن ومع النبي ومعه الرجل والرجلين والنبي وليس معه احد اذ رفع الي سواد عظيم فقلت هذه امتي فقيل هذا

موسى وقومه فاذا سواد عظيم قد سد الافق - [00:17:57](#)

ثم قيل قيل هذه امتك فدل هذا على عظم من كان معه صلى الله عليه وعلى اله وسلم وان الانبياء متفاوتون في من امن بهم

وبالتالي هم في من يرد عليهم على احوالهم او في احوالهم يوم القيامة - [00:18:25](#)

بعد هذا يعبر الناس الصراط والصراط جسر على ظهر جهنم يتفاوت الناس في عبوره بيان ذلك في في في قول المؤلف رحمه الله

والصراط منصوب على متن جهنم وهو الجسر الذي بين الجنة والنار - [00:18:47](#)

يمر الناس عليه على قدر اعمالهم فمنهم من يمر كالمح البصر ومنهم من يمر كالبرق منهم من يمر كالريح ومنهم من يمر كالفرس الجواد

ومنهم من يمر كركاب الابل ومنهم من يعدو عدواه ومنهم من يمشي مشيا ومنهم من يزحف زحفا ومنهم من يخطف - [00:19:17](#)

مخططا ويلقى في جهنم فان الجسر عليه كلاليب فان الجسر عليه كلاليب تخطف الناس باعمالهم. فمن مر على الصراط دخل الجنة

فيها هذا ذكر المرور على الصراط وهو الورود المذكور في قول الله تعالى وان منكم الا - [00:19:47](#)

فقد فسرته النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح الذي رواه مسلم في صحيحه عن جابر بان او المرور على الصراط

والصراط هو الجسر. فلا بد من المرور عليه لكل من يدخل الجنة - [00:20:15](#)

من كان صغيرا في الدنيا ومن لم يكن وهذا عام لجميع الخلق وقد جاء وصفه في صحيح مسلم من حديث ابي سعيد رضي الله عنه.

وفيه قيل يا رسول الله ما الجسر - [00:20:37](#)

قال دحضن ملة فيه خطاطيف وفي رواية البخاري قال مدحضة ملة قال الامام النووي والدحد والملة بمعنى واحد. وهو الموضع

الذي تزل فيه الاقدام لا تستقر وقد ثبت في الصحيح انهم اذا عبروا على الصراط منهم من يمر كالطرف ومنهم - [00:20:55](#)

ان يمر كالريح ومنهم من يمر كاجاويد الخيل وهذا المرور لا يطلق عليه اسم الدخول الذي يجزى به العصاة. وينفى عن المتقين قوله

رحمه الله والصراط منصوب على متن جهنم - [00:21:25](#)

اي قائم على ظهرها وجهنم اسم نداري العذاب التي اعد الله تعالى فيها للكافرين والمنافقين والعصاة ما اعد من عذاب يعذبون به

وهم في ذلك على قسمين كفار واهل نفاق لا خروج لهم من النار - [00:21:47](#)

من هم فيها مخلدون وعصاة يدخلونها ثم ينجيهم الله تعالى اما بالشفاعة واما برحمته وفضله. واما بعد تخليصهم مما يكون من سيء

اعمالهم. فالجنة طيبة لا يدخلها الا طيب الجسر - [00:22:12](#)

الصراط مضروب على متن جهنم على ظهرها يمر منه الناس الى الجنة ينتقلون بذلك من عرصات القيامة وارض المحشر الى المستقر

فان كانوا من اهل النار سقطوا فيها وان كان وان كانوا من اهل الجنة مروا على الصراط - [00:22:40](#)

وهم في مرورهم على مراتب ودرجات. على حسب اعمالهم هذا الورود هو المذكور في قوله تعالى وان منكم الا واردها كان على كان

على ربك حتما مقضيا ثم نجي الذين اتقوا - [00:23:07](#)

ونذر الظالمين في هاجثيا الصراط لا لا يأتيه الا اهل الاسلام. كل من يأتي الصراط فهو من اهل الايمان. اما اهل الكفر فانهم لا يأتون

الصراط بل يلقون في جهنم القاء - [00:23:26](#)

اذ ينادي مناد من كان يعبد شيئا فليتبعه من كان يعبد شيئا فليتبعه. فيصور للذين يتبعون يعبدون الاصنام الاصنام فتتقدمهم فيلقون

فيها الى النار حتى من كان يعبد الشمس يتبع الشمس فيلقى في النار ومن كان يعبد القمر يتبع القمر - [00:23:42](#)

في النار ولا يبقى في ارض المحشر الا اهل الايمان ومعهم المنافقون ثم يكون ما يكون من الاحداث والوقائع التي جاءت بها السنة ثم

بعد ذلك يعبر الناس الصراط اما المنافقون فيبقون في ظلمة - [00:24:04](#)

ويدخلون النار واما اهل الايمان على اختلاف مراتبهم ودرجاتهم فهم يعبرون الصراط من كان منهم محسنا ومن كان منهم مقتصدا

ومن كان منهم ظالم ظالم لنفسه. هذي مراتب الناس الذين يعبرون الصراط هم اهل الايمان والاسلام فقط - [00:24:24](#)

فقوله رحمه الله يمر الناس اي من اهل الاسلام والايمان الذين امنوا بالله ورسوله عليه اي على الصراط على قدر اعمالهم وهذا الناس

فيه متفاوتون فمنهم من يمر كالمح البصر - [00:24:47](#)

وهذا اسرع ما يكون ومنهم من يمر كالبرق وهذا يشبه الاول في السرعة ومنهم من يمر كالريح الشديدة ومنهم من يمر كالفرس الجواد السريع ومنهم من يمر كركاب الابل اي كمن ارتحل ابلا ومنهم من يعدو عدوا يركض اسرع ما يكون من ركض ومنهم من -

00:25:07

مشيا ومنهم من يزحف زحفا. اعوذ بالله ومنهم من يخطفه خطأ ومنهم من يخطف خطفا انت اي تخطفه الكلايب الموضوعة على الصراط وتفاوت الناس في هذا على قدر اعمالهم. كما قال الله تعالى والسابقون السابقون - 00:25:35

فمن سبق الى الطاعة والاحسان في الدنيا سبق الى الجنة في الآخرة. ومن تأخر تأخر وقد رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم كما في الصحيح من حديث ابي سعيد - 00:26:03

باصحابه تأخرا عن الصفوف الاول او تأخرا في المجيء الى الصلاة فقال لا يزال اقوام يتأخرون حتى يؤخرهم الله تعالى يوم القيامة. ان يؤخرهم عن دخول الجنة فالسباق في جواز الصراط والوصول الى رحمة الله عز وجل بدخول الجنة انما هو بالاعمال الصالحة -

00:26:16

ولذلك ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم هذا التفاوت في مرور الناس على الصراط يوم القيامة والصراط جاء في وصفه حديثا حديث وصفه بانه ادق من الشعر واحد من السيف - 00:26:41

وهذا وصل جاء باسناد فيه مقال وقد جاء في وصفه عند الامام مسلم من حديث ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل ف قيل له ما الجسر يعني الصراط الذي - 00:27:07

يمر الناس عليه قيل له ما الجسر؟ قال دحض مزلة فيه خطاطيف دحض مزلة وفي رواية مدحضة المزلة والدحر والمذلة متقاربان في المعنى وهو الموضع الذي تزل فيه الاقدام ولا تستقر - 00:27:24

والغالب ان يكون متسعا وقد ثبت عنه صلى الله عليه وسلم هذا الوصف ولا يتنافى مع الاول فهو دحض المزلة في بعض اماكنه مواضعه وقد يكون بالنظر الى بعض من يمر عليه. فما جاء من تفاوت الوصف - 00:27:45

للصراط انما هو باختلاف احوال الناس في عبوره ومطايا الناس في ذلك اليوم هي اعمالهم وهذا المرور ليس دخولا هو ورود اما من تخطفه الكلايب فيلقى في النار فهذا هو الذي يدخلها بسوء عمله - 00:28:09

واما من يتأخر فهذا قد يناله من العناء في مروري على الصراط ما ينال بسبب تأخره في العمل الصالح فاذا عبر الناس هذا المضيق العظيم الذي يسكت فيه الناس الا الرسل ليس لهم قول الا اللهم سلم سلم يدعون الله بالسلامة - 00:28:32

ولاممهم اذا عبروا ذلك وصلوا الى قنطرة تكون بين النار والجنة وهي التي ذكرها المؤلف في قوله فاذا عبروا فاذا عبروا عليه وقفوا على قنطرة بين الجنة والنار. فيقتص لبعضهم من بعض. فاذا - 00:29:03

ونقوا اذن لهم في دخول الجنة في هذا بيان ما يصير اليه اهل الايمان بعد عبورهم الصراط. وانهم يوقفون على القنطرة وهي جسر وبيان هذا انه ثبت في الصحيح انه اذا عبر اهل الجنة الصراط وقفوا على قنطرة - 00:29:31

من الجنة والنار. فيقتص ببعضهم من بعض مظالم كانت بينهم في الدنيا حتى اذا هذبوا ونقوا اذن لهم في دخول الجنة. فلا يدخلون الجنة الا بعد التهذيب وتنقية كما قال الله تعالى طبتم فادخلوها خالدين. فتبين ان الجنة انما - 00:29:58

المؤمنون بعد التهذيب والتنقية من بقايا الذنوب. وهذا من الاسباب التي تندفع بها العقوبة عن المؤمنين في الآخرة اذا عبر الناس الصراط وهو موقف عظيم عصيب لا يتكلم فيه احد الا الرسل - 00:30:27

وقولهم ودعاهم اللهم سلم سلم كما جاء في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه يدعون بالسلامة لانفسهم وللملأ ولاممهم اذا عبروا الصراط وقفوا اي وقف العابرون على قنطرة - 00:30:51

بين الجنة والنار وصلة بين الجنة والنار فيقتص لبعضهم من بعض اي يؤخذ ما يكون من الحقوق بين اهل الايمان وذلك ما بقي في الصدور من الغل ونزعنا ما في صدورهم من غل. يكون في هذا الموقف حتى يدخل الجنة بقلوب - 00:31:12

طاهرة سليمة طيبة ليس فيها غل ولا فيها ما يكدر فيوقفون على هذه القنطرة فيقتص لبعضهم من بعض مظالم كانت بينهم في الدنيا

فإذا هذبوا ونقوا دخلوا كما قال الله تعالى طبتم فادخلوها خالدين - 00:31:33

وبهذا يتبين انه لا يعبر الصراط الا اهل الايمان ولا يقف على هذه القنطرة الا من سلمه العزيز الغفار برحمته وعفوه ومغفرته بعد ذلك

يستفتح النبي صلى الله عليه وسلم باب الجنة نقرأ ذلك ان شاء الله تعالى في الدرس القادم فجر يوم غد باذن الله - 00:32:00

اجيب على ما جاء من اسئلة - 00:32:22